Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Samedi 10 Octobre 1953
N. 8.878
51me Année

الاشتراكات: لسنة 2.000 فرنك، لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات: يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الادارة: شارع دلكاسي ... صندوق البريد ... الشبك البريدى 1745 ... الرباط

السبت
30 محرم عام 1373
10 اكتوبر سنة 1953
السنة 51

رئيس التحرير : محمد المرينى

الانتخابات فى سوريا

دمشق (9 اكتوبر – ف • ب) سيعاد النظام البرلمانى الى سوريا بعد أن قضى عليه فى ثانى دجنبر 1951 بحل مجلس النواب على اثر الانقلاب •

نعم فى تاسع اكتوبر سيدعى الناخبون السوريون لتعيين 82 نائبا ما بين مسلمين ومسيحيين يتألف منهم المجلس النيابى الجديد •

مرشحون قليلون ••• 17 مقعدا يحصل عليها أصحابها بدون منافس

وفى الواقع لاتشمل الانتخابات سوى 65 مقعدا لان 17 منها قد حصل عليها المرشحون بالتزكية عملا بالقانون القاضى بأن كل مرشح لايزاحمه أحد فى دائرته يعتبر منتخبا بالتزكية •

الحملة الانتخابية يعوزها الحماس •• اقصاء الرجال السياسيين السابقين تماما !

لم يقع أى حادث سواء فى دمشق أو فى النواحى على أنها امتازت بصفة قلة الحماس بسبب ضآلة الاحزاب المتقابلة واختفاء الرجال السياسيين الاسبقين من الميدان ولقد اكتفوا باظهار استيائهم فى تصريح مشترك سيظل كما كان الشأن ساعة انتخاب الرئيس بدون مفعول على الناخبين •

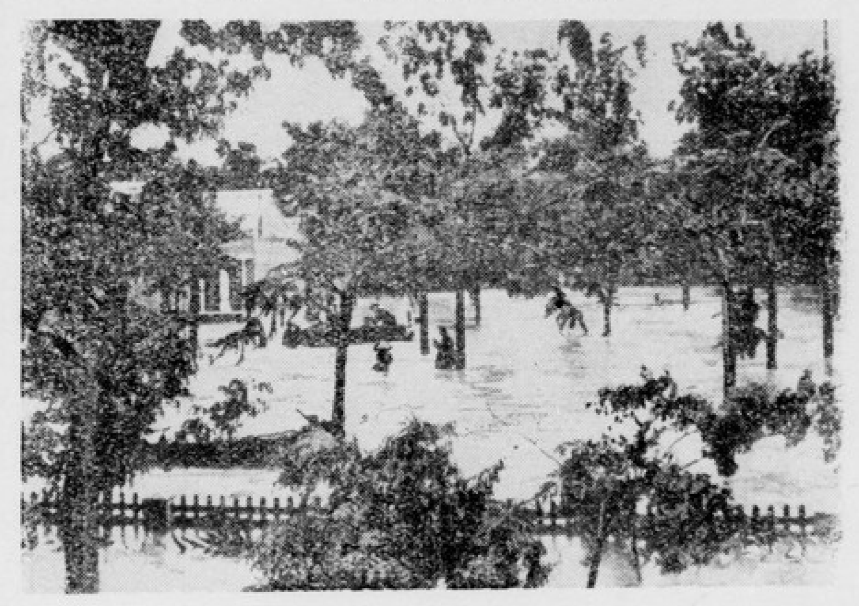
وفى الواقع ليس هناك سوى حزب منظم : هو حزب الشيشكلى

وهناك نظريا حزبان منظمان يتقابلان : فمن جهة حركة التحرير العربية التى خلقها الرئيس الشيشكلى والتى قدمت مرشحين باسمها فى سائر الدوائر ومن جهة أخرى الحزب الشعبى السورى ولكن هذا الحزب الثانى فى الواقع لايقدم مرشحين سوى فى اثنتى عشرة دائرة فقط • ومعنى هذا أنه لايوجد فى الحقيقة سوى حزب واحد هو حزب رئيس الدولة •

وباستثناء هؤلاء المرشحين يتقدم عدد كبير من الاشخاص مستقلين لخوض غمار الانتخابات • ومن العسير أن يكتب الفوز لجميع من دخل المعمعة متكلا على نفسه وجهوده • وعليه فمن السهل منذ الان اتخاذ صورة عن منظر المجلس المقبل الذى سوف يضم وجوها جديدة وحيث ستبلغ نسبة الاغلبية الحكومية نحو 80 فى المائة •

ومن الجائز أن تجرى الانتخابات فى جو من الهدو والطمانينة رغم تهديدات الاحزاب السياسية السابقة •

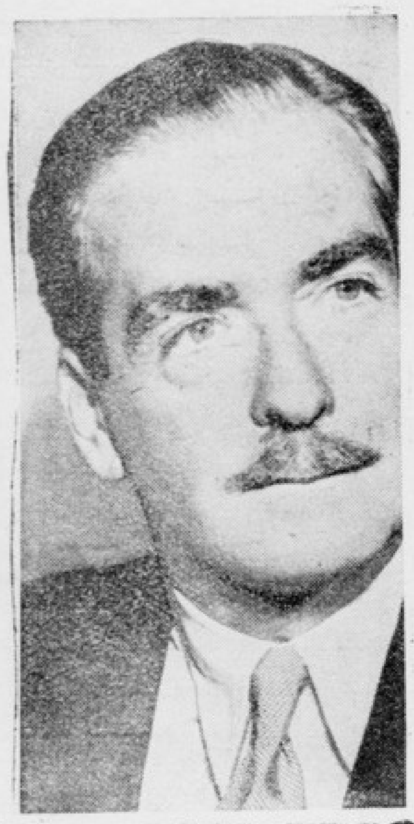
فيضانات خطيرة بالهند الصينية



غير خاف أن الهند الصينية منيت مؤخرا بفيضانات خطيرة ولاسيما فى ناحية هوى على اثر أمطار طوفانية وتمثل الصورة ناحية هوى وقد غمرتها المياه •

« انجلترا مصممة على مقاومة مصر »

بهذا صرح الم ايدن امام مؤتمر حزب المحافظين



لندرة (9 اكتوبر – ر) بعد مرض طويل استأنف الم انطونى ايدن وزير الخارجية البريطانية نشاطه السياسى بخطاب افتتح به مؤتمر حزب المحافظين •

فبعد الكلام عن السياسة الداخلية ومسائلها والرجوع الى الحرية والتاميم والغاء التقتير تخلص الى الكلام عن المسائل الرئيسية التى تهم انجلترا والموقف البريطانى من السياسة الدولية والعلاقات مع مصر

وفى هذه المشكلة الاخيرة صرح الم ايدن بما يلى :

«يوجد حد لايمكن أن نتجاوزه فى باب التنازل والتساهل فان لم تقو الحكومة المصرية على الوصول الى ذلك الحد فى طريق تقربها منا فاننا نجد أنفسنا أمام ضرورة الاحتفاظ بموقفنا الحالى ومواجهته»

ثم زاد الم ايدن قائلا : «فجنودنا المرابطون فى منطقة قنال السويس والبالغ عددهم 70 الف رجل تعتبر بمثابة أدنى حد للقوة المطلوبة استقبالا لمواجهة مصر المعاديه عند الاقتضاء» •

مطاردة جديدة للتمرين



سيزود طيران المطاردة الفرنسى قريبا بنوع جديد من طائرات المطاردة خاص بتمرين التلاميذ الربابنة وتدريبهم على تسيير الآلات النافورية

وتمثل الصورة هذا النوع الجديد من المطاردة المجهزة لغاية التمرين •

اصطدام شديد العنف بالبيضاء بين كاميون وتاكسى يسفر عن قتيل وثلاثة جرحى

البيضاء (9 اكتوبر – لمراسلنا) حوالى الساعة العاشرة والربع من مساء يوم الخميس كانت طريق مديونة مسرحا لاصطدام شديد العنف اسفر عن هلاك شخص واصابة ثلاثة بجروح مخطرة كان التاكسى رقم 104 يطوى الطريق الى ساحة النصر وعند وصوله الى دائرة كينكونص اصبح وجها لوجه امام كاميون ثقيل فى اقصى حدود سرعته وقد حاول كل من سائق الكاميون السيد محمد بن احمد وسائق التاكسى اتقاء الحادث المريع ولكن بدون جدوى فقد اصطدم صدمة قوية طوحت بكل منهما مسافة بعيدة وبمحضر رجال البوليس اخرجت من داخل التاكسى جثة السيد مصطفى بن محمد وقد قضى نحبه فى الحال واصيب سائق السيارة واثنان من الركاب السيدة رقية بنت المعطى والسيد البركاوى السعدونى بجروح شديدة الخطورة وحالة السائق اشدهم جميعا ، وبعد اجراء التحريات وتحديد مسؤولية الحادث نقلت جثة القتيل الى مستودع الاموات بعين الشق ونقل الجرحى الى مستشفى موريس – كو فنرجو للاول رحمة واسعة ولاهله صبرا وعزاء كما نرجو للاخرين عاجل الشفاء •

اعتقالات مرهبين بالبيضاء

البيضاء (9 اكتوبر – لمراسلنا) فى اليومين الاخيرين قام البوليس الخصوصى بنشاط كبير فى ميادين مقاومة الارهاب فاعتقل فى طوافه الليلى عشرة اشخاص من بينهم شخص يدعى المكى اعتقل داخل مقهى بشارع جامع الشلوح وعثر فى جيبه على مسدس محشو بثلاث رصاصات وظهر بعد استجوابه بان له علاقة بالمفرقعة الملقاة على منزل مفتش البوليس السابق السيد احمد الازمورى بزنقة السنغال واعتقل كذلك السيد العلوى محمد وقد اسفر استجواب هذا الاخير عن اكتشاف اسرار خطيرة ولا زال البوليس الخصوصى يواصل استجواباته لحد الان •

هل فى امكان الدفاع عن النفس ضد هجوم بالقنبلة الهيدروجينية ؟

واشنطن (8 اكتوبر – لمراسل جريدة لوموند) لم يكن توفر الروسيين على القنبلة الهيدروجينية مغيرا كل التغيير مشكلة الدفاع عن القارة الامريكية ، ولكن التطور فى نظر الجمهور او على الاقل فى نظر ممثلى الراى العام واضح جدا ، فمنذ سنة واحدة لم يبد اى واحد رد فعل حيال عبارات التقرير الرسمى القائل باستحالة تنظيم دفاع مجد ضد هجوم بالاسلحة الذرية وبالعكس من ذلك تعددت المقالات والتصريحات على اثر خطاب الم مالانكوف مطالبة بمضاعفة نظام دفاعى وتوسيع نطاقه •

واليوم ايضا يقول الخبراء بعدم وجود نظام تام للحماية من الهجمات الذرية ، ولكن انصار مختلف البرامج الدفاعية يبرزون ان الامر يتعلق باجتناب التخريب بل بالبقاء على الحياة فقط فباى وسيلة يمكن ذلك ياترى ؟

يتساءل المدنيون والعسكريون والعلماء منذ مدة طويلة والاراء مختلفة • فهناك من يقولون بضرورة تعجيل وضع برامج باهظة النفقات ويجيبهم اخرون بان سرعة تقدم العلوم تجعل كل مشروع متاخرا عن اوانه حتى قبل اتمام تحقيقه وانجازه •

وبعد التصريحات التى افضى بها وزير الدفاع الامريكى الم ويلسن يتراءى جليا ان الادارة تعتزم تقوية وسائل الدفاع ولكن ذلك لا على حسب النسب الهائلة التى يقتضيها مشروع لانكولن الذى يتطلب انجازه 20 مليارا من الدولار ويستدعى تنقل صناعات وحدوث اختلال كبير فى الحياة الاقتصادية للامة وهناك برامج اخرى مثل مشروع كيلى ومشروع اياست ريفير التى لا يستطيع المناقشة بشانها بطريقة مجدية غير الخبراء والتى هى اكثر تواضعا فى الغايات المقصودة منها واكثر تعقلا فى تقدير قيمتها ، فمن الوجهة العملية تحمل الارقام التى قدمها الم ويلسن على الظن بان الخطوط الدفاعية الموجودة انما يكتفى باتمامها وزيادة اتقانها بواسطة طرائق فنية جديدة

سد غير كاف

يعتبر الان غير كاف سد اجهزة الرادار المضروب بالحدود الكندية الامريكية ، اذ خط السد غير بعيد عن المراكز الحيوية فى البلاد وتوجد المراكز مبعثرة هنا وهناك ، وبعبارة ادق فان مقنبلات العدو ستكون عمليا فوق اهدافها بعد صدور الانذار بلحظات ويرون ان طائرتين من ثلاث مغيرة يمكنها اجتياز الشبكة ، وعليه فيريدون الزيادة فى اجل الانذار باقرار خط من اجهزة الرادار فى اقصى الشمال جهد الامكان • ويرى الخبراء المتفائلون ان ساعة من الاجل تكفى لعشرة فى المائة من المقنبلات للتحليق فى الجو وشن هجوم مضاد وبثلاث ساعات يمكن ارتفاع هذه النسبة الى 50 فى المائة ، الا ان بناء هذا السد يتوقف سلفا على تسوية مسالة التبليغ حيث ان ظروف الجو فى النواحى المتجمدة تجعل اجهزة الارسال بالراديو غير صالحة للاستعمال طيلة ثلث السنة •

واخيرا فان اكتشاف جهاز جديد للارسال واقامة محطات جديدة لاجهزة الرادار تعمل بصورة اوتوماتيكية يساعد على التفكير استقبالا فى خط يشمل مجموعة من مراكز الرادار تستلزم عشرة رجال بدلا من ثلاثمائة وتتممها محطات اوتوماتيكية وتكون على اتصال مستمر طيلة السنة مع كبريات المراكز العسكرية فى الولايات المتحدة •

ويقترح بعض الاخصائيين اقامة خط ثان باقصى الجنوب يساعد على تثبيت ناحية الطائرة اذ بدون هذا الخط الثانى يمكن لطائرة العدو ان تجتاز خط السد وبعد التجول فوق المناطق المتجمدة ترجع الى حال سبيلها

وقد توفق الكنديون الى تحضير طريقة فنية متقنة للكشف بصورة اوتوماتيكية ، ونعنى بهذه الطريقة الة كهربائية لا تقدر مختلف علاقات اجهزة الرادار المتعددة فقط بل تعتبر كذلك عناصر اخرى : علاقات الملاحظين باليابسة واحوال الطقس وسرعة الطائرة وهلم جرا ، وخلاصة القول يتسنى بفضل هذه الالات تحضير وسائل الرد على المغير وشن عمليات الدفاع المضادة للطائرات بمجرد مضى بضع دقائق على ظهور طائرة العدو فوق هذه الخطوط الكشفية •

ويلوح ان هناك مبررا لتفاؤل الوزير فيما يتعلق بالدفاع اذا اضيفت الى ذلك برامج تقوية طيران المطاردة غير ان البرامج الدفاعية ترتكز بالخصوص على الفكرة القائلة بان الهجوم الذرى سياتى عن طريق الجو ، ويلاحظ البعض بان الروسيين ربما يلتجؤون الى رمى قنابلهم الذرية بواسطة الغواصات بعدما تخترق الشبكة الضعيفة البحرية من امواج الرادار ، او يدخلون القنابل سرا بواسطة البواخر او طيارات النقل التجارية ويقول البعض بان روسيا سيكون فى وسعها ، فى ظرف خمسة عشر عاما ، ان توجه من ناحية (اورال) شهبا ذرية لرمى الاهداف الواقعة بالولايات المتحدة !••

البقية (ص 4)

فى البرتغال

حريق مريع بمحطة بورتو

اشبونة (9 اكتوبر – ف•ب•) شب حريق مريع فى مستودعات محطة بورتو •

وقد انفجرت عدة اوعية يظهر انها كانت مملوءة بمادة تيريبانتين وارتفعت السنة اللهيب الى علو 60 مترا •

والسبب فى هذا الحريق هو شبوب النار فى بالات من القطن •

وقد حطمت النار ثلاثة مستودعات و 14 من العربات مع جميع ما كان فيها من بضائع تبلغ قيمتها عدة مئات من ملايين الاسكودو • ولم يصب احد بسوء •

محاكم عسكرية لمحاكمة المتظاهرين فى طهران

المظاهرة امام جامعة طهران ••• 3 جرحى

طهران (9 اكتوبر – ف • ب) انتهت يوم الخميس مظاهرة الطلبة أمام الجامعة • بيد أن رجال الامن ظلوا مرابطين هناك حفظا للنظام • وبمجرد تشتيت شمل المتظاهرين مرت جموع المناصرين للحكومة أمام الجامعة صائحين «ليحيى الشاه»

وفى آخر صباح أمس اضطر عدد من الجنود الى استعمال أسلحتهم لتفريق جماعة من المتظاهرين • وقد خلف هذا التدخل ثلاثة جرحى •

محاكم عسكرية تحاكم المتظاهرين المعتقلين

طهران (9 اكتوبر – ف • ب) بعد ظهر يوم الخميس انعقدت محاكم عسكرية لمحاكمة المتظاهرين المعتقلين فى الصباح • ومن بين 76 شخصا معتقلا وجلهم من الطلبة بوشر نقل النصف عشية البارحة الى حصن كراماباد بالجنوب •

استنطاق ولد الدكتور مصدق

طهران (9 اكتوبر – ف • ب) وقع استنطاق الدكتور غلام حسين مصدق نجل الوزير الاول السابق فى اليومين الاخيرين •

أمريكا تدفع 5 ملايين و 300 الف دولار برسم الاعانة الى ايران

طهران (9 اكتوبر – ف • ب) سلم مدير «النقطة الرابعة» فى ايران أمس لوزارة المالية الايرانية السيد على الامينى شيكا به 5 ملايين و 300 الف دولار برسم الدفعة الثانية من اعانة 45 مليون دولار التى تكرمت بها الولايات المتحدة على ايران •

تصريح للسيد انتظام عن العلائق الانجليزية الفارسية

طهران (9 اكتوبر – ف • ب) تناول السيد عبد الله انتظام وزير الخارجية الايرانية أمام أرباب الصحف بالحديث قضية العلائق الانجليزية الايرانية فصرح بأن ايران تعلق استئناف صلاتها الديبلوماسية مع انجلترا على تسوية مشكلة البترول عى أن هذه المسألة لايمكن حلها الا فى دائرة احترام سيادة ايران •

فى مستعمرة لاكويان البريطانية

نزول جنود بريطانية فى جيورجيتون

لندرة (9 اكتوبر – ف•ب) انزلت الجوالة « سوبيرب » امس فى جيورجيتون 500 نفر من الجنود

ومن جهة اخرى جىء بـ 120 نفرا على متن الطائرة من جامايك•

وفى الحين ضرب الجنود الحراسة امام بنايات الحكومة وحقول السكر •

رسالة الجزائر

يقطع مسافة 4000 كيلومتر مشيا على الاقدام فى ظرف 67 يوما

الجزائر (8 اكتوبر – ف • ب) انتهى أخيرا السيد محمد بختى الخبازى سيدى موسى (عمالة الجزائر) والبالغ عمره 29 عاما من الطواف حول القطر الجزائرى مشيا على الاقدام • وقد كان غادر عاصمة الجزائر يوم فاتح غشت فقطع مسافة 4000 كيلومترا فى مدة 67 يوما منها أيام للاستراحة •

وهو ينوى القيام خلال الربع الاول من سنة 1954 بالطواف حول فرنسا مشيا على الاقدام • واذا كتب له النجاح سيقوم بمحاولة فى السنة التى بعدها للسفر الى مكة مشيا على الاقدام •

فى كينيا

تقوية التشريع ضد ماوماو

نيروبى (9 اكتوبر – ف•ب) يمنع السير تماما فى الاحياء الافريقية بالمنطقة الصناعية لمدينة نيروبى من الساعة 7 مساء الى الساعة 5 والدقيقة 30 صباحا •

واصدر والى كينيا مراسيم جديدة لتسهيل وتخفيف اجراءات الزجر وتشديد العقوبات المقررة •

اخبار الخارج

الهند

المهندس الشهير لوكاربوزيى يشيد عاصمة البنجاب الجديدة

شاندكاره (9 اكتوبر – ف•ب•) قام رئيس الجمهورية الم راجندراه برازاد امس بتدشين عاصمة البنجاب الجديدة على بعد 200 كيلومتر من دلهى الجديدة وقد خططها ووضع خريطتها المهندس الفرنسى الشهير الم لوكاربوزيى واشرف على بنائها تحت ادارته جماعة من المهندسين الفرنسيين والانجليزيين والهنديين • وقد تسارعت جماهير غفيرة لمشاهدة هذه المدينة الجديدة التى اشرف تحقيقها على التمام •

ومعلوم ان المهندس لوكاربوزيى شهير بجرأة ابتكاراته فى فن الهندسة •

تركيا

انشاء قوة جوية حليفة فى تركيا

باريس (9 اكتوبر – ف•ب) اعلنت القيادة الحليفة العليا انها ستنشىء ابتداء من 14 اكتوبر القوة الجوية السادسة بازمير فى تركيا•

وستكون هذه التشكيلة ضمن قوات الطيران الحليف بجنوب اوربا وتتالف من موظفين يونانيين واتراك وامريكيين ، وستكون اول قوة بالبحر الابيض المتوسط خاضعة لقيادة الجنرال الامريكى روبير ياتون •

مصر

لغم فى قنال السويس

القاهرة (9 اكتوبر – ف•ب•) وقع العثور على لغم فى قنال السويس وتوقفت جميع حركات السفن الى صدور امر جديد•

ولقد كشف مركز لكنس الالغام تابع لشركة القنال صباح الخميس بالكيلومتر 139 على مقربة من مدخل بحيرة عمرو الصغيرة لغما مغناطيسيا المانيا القى به فيما يظهر خلال الحرب الاخيرة • وفى الحين صدر الامر فى كلتا طرفى القنال بمنع مرور البواخر ومن بينها الباخرة الفرنسية «باستور» وقد استدعى خبراء اختصاصيون باستعجال لتفكيك هذا اللغم •

صفحات مطوية

مع لابروييبر في حكمه

نبذة من حياته

جان لابروبير احد الحكماء الفرنسيين المشهورين ، وقد ولد بباريس يوم خامس غشت 1645 . فهو اذن من مواليد القرن السابع عشر ، العصر الذهبي الفرنسي ، لم يكن ابوه بالغنى جدا وانما كان احد المراقبين العامين للدخل البلدي بباريس . وبعد عشرين سنة نال جان الليسانس في الحقوق ، ومع انه اصبح محاميا ببرلمان او محكمة باريس الملكيةفلم يتعاط هذه المهنة مدة طويلة ، وقد استطاع بفضل بوسوى ان يصبح مؤدبا لدون بوربون الصغير ، وكان يعلمه الجغرافية والتاريخ ولكن بعد ان انتهت مدة تعليم الامير الصغير اصبح ملازما له لا يفارقه الى ان مات سنة 1696 بالسكتة القلبية .

أما من اثاره الفكرية فالمشهور عنه انه ترجم كتاب طبائع تيوفراست من اللغة اليونانية ، وله ايضا كتاب « الطبائع » او « اخلاق هذا العصر » (القرن السابع عشر) كما ان له بعض الرسائل الفلسفية ، ولا باس بالاشارة الى انه انتخب عضوا بالاكاديمية الفرنسية سنة 1693

كتاب « الطبائع »
او « اخلاق هذا العصر »

طبع هذا الكتاب تسع مرات في حياة لابروبير ، وهذه نسبة عظيمة في ذلك الوقت ، وكان كل مرة يدخل عليها تنقيحا ، فيزيد او ينقص او يفيض في المقدمة او يوجز فيها ، ولم تتخذ شكلها النهائي الا في سنة 1694 .

وفي هذا الكتاب الخالد تنعكس الام لابروبير وخاصة في بعض الفصول ، فلقد كان منطويا على نفسه يعادي المجتمع ويبغضه ، وكانت نظراته الى الحياة نظرات متشائم ، فالحياة عنده شريرة ولذلك فان الانسان شرير أيضا مما حدا به الى أن يظل أعزب مدى حياته وكان يشعر بالجور الاجتماعي فتزداد الامه الاكراهية للمجتمع .

وقد نظر في آثار مونطيني ولاروشفوكو وباسكال ومالبرانش وبوسوي ففهمها واستوعبها واستلهم منها البعض من حكمه وأمثاله وصوره ولئن اختلف مثلا عنهم فانما يختلف مثلا عن باسكال بكون هذا كان يشعر بالعظمة المدوية أمام مأساة الضعف البشري على حين أن لابروبير كان يشعر بضعفه ضمن هذا الضعف . ولكنه كان يرى الناس الى ذلك أحرارا ليس لهم أن يضروا أو ينفعوا يراهم مغرورين كاذبين مخادعين .

وكان لابروبير ناقدا اجتماعيا نابها وله صور صادقة ولها أغراض مختلفة وهي تنحو مناحي متباينة . فقد وصف الفلاح والنبيل والذكي والبليد والبخيل والكريم . فظلت تلك الصور خالدة على ممر الازمان وتعاقب الايام . وكان الى ذلك جميعه فنانا ملاحظا . يصور بريشته (أو قلمه) كل ما وقع تحت نظره وأسلوبه أسلوب رشيق فيه روعة وفيه بساطة . سلس لاتعقد فيه ولا التواء ومع ذلك فلا يخلو الكتاب من تعمل واضح وسجع ثقيل وفوق ذلك كله فالكتاب قيم فهو وثيقة انسانية وصورة حية صادقة في أغلبها . والامثال والحكم والصور يبنيها على ذوقه الخاص .

ويعالج المصنف أبوابا مختلفة أغراضها متباينة مناصيها ولكنها جميعا تهدف الى غاية واحدة : الضعف الانساني شر الانسان ومكره وخداعه وغروره . وبالكتاب فصول متنوعة لانطرق بابا دون باب ولا مسألة دون أخرى

أولها « عمال فكرية» وثانيها «الاستحقاق الشخصي» وثالثها : «النساء» ورابعها «القلب» وخامسها «المجتمع والمحادثة» وسادسها : «أموال الحظ» وسابعها «المدينة» وثامنها «البلاط» وتاسعها «العظماء» وعاشرها «العاهل أو الدولة» والحادي عشر «الانسان» والثاني عشر «الاحكام» والثالث عشر «الموضة» والرابع عشر «بعض الاستعمالات» والخامس عشر : «المواعظ» والسادس عشر «روح الاقوياء»

وسنقتطف البعض من الصور او الامثال او الحكم . وسنرى كيف أن هذا الكتاب خالد وأن لابروبير رجل فهم الناس وفهم مجتمعهم وأصبح يومن بأن أعمالهم تافهة .

وفي المقال الاتي سنختار لكم بعضا من هذه الصور اللامعة الحية

يتبع (أبو عثمان)

مكتب الادارات التشريعية بالرباط

افلاس الحاج حفيظ الزاكي

بناء على حكم صادر من محكمة الرباط الابتدائية بتاريخ 30 شتنبر 1953 وقع التصريح بافلاس السيد الحاج حفيظ الزاكي الجزار بالرواق رقم 18 في السوق البلدي بالرباط

وعين القاضي الم برونو بصفته قاض مندوب ؛ والمحامي كريستو بصفة وكيل نهائي مكلف بعمليات الافلاس .

وقد حدد انتهاء اجل الاداءات موقتا في 10 ابريل 1953

وفي وسع الدائنين أن يجعلوا من الآن رسومهم بين يدى الوكيل المكلف .

رئيس المكتب بالنيابة
ر . كريسطو
رقم 9

اعلان من نظارة أحباس القرويين ومضافاتها بفاس

يعلن ناظر الاحباس المذكورة للعموم أن سمسرة بيع غلة زيتون أحباس القبائل بالناحية الفاسية الطالعة عامه ستقع وفق الايام والتواريخ بالمراكز المسطورة أسفله

	أسماء الايام	التاريخ بالعربى	التاريخ بالعجمى	أسماء القبائل ومراكز السمسرة
1	الاربعاء	19 صفر	28 أكتوبر	قبيلة الحياينة بسوق الاربعاء بتيسة
2	الجمعة	21 منه	30 منه	قبيلة سلاس بسوق الجمعة بسلاس
3	السبت	22 —	31 —	قبيلة بنى مكة بسوق السبت بالرتبة
4	الاحد	23 —	1 نوفمبر	قبائل بنى ورياكل وأولاد قاسم وبوبعان بنافر
5	الاثنين	24 —	2 —	قبيلة فشتالة بمولاى بوشتى
6	الثلاثاء	25 —	3 —	قبائل شراكة وأولاد عيسى واحجاوة بقرية أبا محمد
7	الاربعاء	26 —	4 —	قبائل بنى ابراهيم وبنى ملول والجاية بعفساى
8	الخميس	27 —	5 —	قبيلة متيوة الوطا بسوق الخميس الزريزر
9	الجمعة	28 —	6 —	قبيلة مزيات بتاونات
10	السبت	29 —	7 —	قبيلة متيوة الجبل بسوق السبت
11	الاحد	30 —	8 —	قبيلة اولاد عمران بعين عائشة
12	الثلاثاء	2 ربيع ل	10 —	قبيلتا بنى وليد وصنهاجة الظل بسوق الثلاثاء
13	الاربعاء	3 —	11 —	قبيلة صنهاجة الشمس بعين مديونة

تنبيه

من أراد زيادة البيان فليقدم عند ناظر الاحباس المذكورة بمكتب النظارة بزقاق البغل بدار بوعلي نمر رقم 5
4 بفاس

أبعد عامين ؟

سبق لنا منذ أزيد من عامين أن نشرنا حديثا طويلا على صفحات هذه الجريدة تحت عنوان «افة الزواج هذا المهر» وقد أحدث الحديث ضجة عند بعض القراء وصدرت من بعضهم اراء حوله تنقده ولكن بكل أسف لم يسجل ذلك النقد وينشر كما نشر الحديث ليستفيد منه الكاتب للحديث والقراء له جميعا . وانما كان النقد بيني وبينهم شفويا

ومن بين أولائك الناقدين الشفويين قارئة تجمعني واياها صلة القرابة والرحم ولم يصلني نقدها الا منذ أسابيع — اذ لم تواتني الصدفة بالاجتماع معها . وهاأنا أنشر للقراء الكرام ما دار بيني وبينها من حوار مسجلا جراءتها وجراءتي معها في الحديث : قالت

1) انك أيها الكاتب لم أدر لماذا رجعت بالصداق أربعة عشر قرنا ، حتى وصلت به الى عصر النبي وحصرته في ذلك المال الطفيف الذي لايسمن ولا يغني من جوع .

2) انك كما يظهر تريد أن تسوقنا نحن الفتيات الى الازواج بدون مهور كما تساق الشياه الى قطيع الغنم بيد الراعي ..

3) انك بحسب ما يستفاد من جو مقالك لاتحمل الا على اباء الفتيات وأوليائهن دون الازواج الذين يتقدمون خاطبين .

هذه أهم ملاحظاتي عليك أيها الكاتب فاقنعني في الرد عنها وبين لي وجهة نظرك صريحا من غير مجاملة فانني أحب حرية الفكر ومناقشة الاراء .

قلت للقارئة النشيطة : ان ما رأيته أنت ونقدته قد رواه كثير غيرك من القراء وأنا سأجيب الجميع لما أرى وأعتقد .

1) قولك انك لاتدرين لماذا رجعت بالصداق أربعة عشر قرنا ، جوابي عنه أنني اذا لم أرجع بالصداق الى عصر النبي فلاى عصر أرجع والى أي انسان أرجع ، ألم يكن عصر النبي هو وقت اضمحلال الضلالة والغى وانبثاق الهدى والنور الوضاء . ألم يكن محمد هو أول واخر من سن لهذه الامة بل لهذه الانسانية قوانين ونظما نواتبعتها لن نضل بعدها أبدا على أن رجوعنا الى عصر النبي — كما تقولين — لم يكن الا لبيان الحقيقة التاريخية الواقعة مشرقة وضاءة يغشى الناظرين شعاعها ولم نقصد من الرجوع اليها حمل الانسان عليها واتباعهم لحدها وقدها .

وهل يعقل أن نقول : ان الصداق الذي أصدقه النبي الى زوجاته الطاهرات هو الذي ينبغي أن يكون الان مع تغير الاحوال والظروف والمقتضيات ، ولو تنبهت أيتها الاخت الى ما أوردته في المقال تنبها جيدا ، لرجعت عن هذا الرأي فقد قلت في فقرة منه : ويظهر أن لعدم تحديد النبي المهر بالنص سرا عجيبا وحكمة سامية ، فقد ترك الناس يحددون لانفسهم ويفعلون ما فيه مصلحة الدين والامة والشعب والمجتمع ، ويتصرفون تصرف عدل ونصفة ..

أليس هذا الكلام صريحا على أننا لانريد الا أن ننفي الضرر والضرار

والحقيقة التي أراها وأحبها وأدعوا اليها دائما وتوافق مع ذلك الشريعة السماوية والمعاملة الانسانية هي أن يكون الزوج مع الزوجة انسانا يطلب انسانا وروحا تطلب روحا ليتحدا ويمتزجا ، لا بضاعة تطلب مشتريا أو مشتريا ينشد بضاعة حتى يتغالى في ترويجها جهد المستطاع . فاذا توافقت الارواح وتجانست الطباع ورنا بعضها الى بعض وتوفرت شروط الكمال الانساني كلها — أو جلها — فيجب أن يقبل الزواج ويكون محبوبا مرضيا أما كثرة المال وقلته فشيء تبع لا يقصد اليه ابتداء ، ومع ذلك فيجب أن يقصد التسهيل على المتوسطين والمحتاجين اذا كانوا من جانب اخر أغنياء بالمعنويات والروحيات .

2) وقولك : انك فيما يظهر تريد أن تسوقنا الى الازواج بدون مهور . ليس بسديد اذ بربك — أيتها الاخت — حدثيني من أين أخذته من حديثي وهل تسمح لي انسانيتي بل هل تسمح لي شريعتي وشريعة الانسانية جمعاء أن توهب المرأة للرجل بدون شيء أصلا ، كما توهب العروض والمقتنيات ، على أن هذا وان جاز في الاماء فلن يباح في الحرائر وأحسن ما يدفع فيه المال ويتنافس لاجله المتنافسون التزوج بالنساء الصالحات الفاضلات . لكن علامة المرأة الصالحة تيسير أمرها وقلة صداقها ، وامارة المرأة المشئومة تعسير أمرها وكثرة صداقها ، كما يدل ذلك الاثر الوارد الصحيح .

3) وقولك : انك بحسب ما يستفاد من جو مقالك لاتحمل الا على اباء الزوجات وأوليائهن . أظن ذلك غفلة منك أو تغافلا ، ولعلك تسرع اليك هذا الفهم من حملنا على أب الفتاة حيث اشتط في المهر وصرف الخطيب صفر الكفين عاد بخفي حنين وأنا أنبهك الى أن هذا الفهم الذي فهمته هاهنا لست من خلانه وأصحابه فالاب أو الولي أو أي كان يتحمل مسؤوليته الخاصة أن تراوغ أو تخاتل . والخطيب هو الاخر يتحمل مسؤوليته أيضا ان طمع ومكر ولعب أدوار لايقبلها الشرع الحكيم . والعقل المستقيم .

وأنا أظن أيتها الاخت أن هذه الملاحظة لم تقصدي منها ظاهرها بل أنك تطوى وراءها مغازى وأسرارا . وأهمها أنك تلوحين بها الى أنني أحمل على المرأة وأن مذهبي فيها مذهب أبي العلاء المعري الذي كان في عصره أول من حط من قيمة المرأة ، ورماها بقذائفه القتالة التي لايرضاها أحد الاطبع الشاذ .

فابتسمت القارئة ابتسامة لها مغزاها وعلمت أن ظني قد صدق ، فقلت لها : ان وهمك هذا مردود بطبيعة الحال فالله يعلم أنني لاأحب لفتاتنا الحاضرة الا أن تسير مع الركب الحاضر من بنات جنسها شرقا وغربا جنبا الى جنب نحو المعالي والتقدم والرقي والحضارة متبعة طرق الاخلاق والفضائل وجاعلة غايتها الوحيدة وهدفها المنشود ارضاء الله والدين والامة والشعب والمجتمع هنا تسمو المرأة ثم تسمو وتقدس ثم تقدس ، وتستعبد الرجل بسبب توفير كرامتها ونبلها وعفتها وشرفها ، وسواء صدق ظني فيما حدست في ملاحظاتك أم لم يصدق فانني لبيت نداء ماجال في خاطري

فيايها الزوج ويايها الخطيب هاهي قارئة من قراء العصر ومدافعة عن الفتاة تتهمني بالميل اليك فكن مخلصا أمينا صدوقا في مساعيك كلها وبالاخص في مسعاك الزوجي العائلي فأنشد الزوجة للزوجة غرضك الوحيد منها ادخال السرور على نفسك

(البقية ص 3)

زاوية المرأة

تحية المرحومة هدى شعراوي

ما أن يذكر اسمها حتى تنحني الهامات تعظيما وتخشع القلوب اجلالا لذكرى الفقيدة الراحلة فكان اسمها ناقوس ما أن ترن أجراسه في المعبد حتى تخشع الافئدة وتكتسي رداء التبتل والخشوع وتهرع لتلبية نداء السماء

انها قوة سحرية امتدتها من طموحها ووحي استلهمته من نبوغها وعزة نفسها وقوة عزيمتها فتوصلت بهذا وذاك الى مالم يتمكن منه أنبغ المصلحين .

لقد فتحت عينيها على نور الحياة منذ ما ينيف على نصف قرن وناهيك الجهالة التي كانت تتخبط فيها المرأة المصرية في ذلك العصر اذ كان يشين المرأة أن تزيد على حفظ ايات يسيرة من الكتاب العزيز بواسطة معلم عجوز .

لكن «هدى» كانت أبعد وأدعى من أن تغتر بأقوال الرجعيين الذين يقولون بأن توسيع نطاق التعليم يفسد عقليتها فاندفعت الى ما هو أعظم من ذلك ولم تستطع نفسها — وهي الطامحة الى المعالي — أن تقف عند ذلك الحد بل انها كانت تترقب نوم والديها وتقوم على رؤوس أصابعها تسترق الخطى لتختلس كتابا تطفىء به غليلها — وهي اللهفى الى ما ينمي معلوماتها — وتعود به الى فراشها لتلتهمه حتى اذا غلبها الكرى جعلته تحت وسادتها

هكذا مضت هذه البطلة في تكرار هجماتها الليلية على مكتب أبيها حتى أصبحت في يوم من الايام وقد تفتح ذهنها وصارت تجالس مجالس الكبار وتحادثهم مبدية في ذلك أفكارا سامية تنم عن ثقافة راقية فيعجب الجمع ويطأطئون رؤوسهم اكبارا لتلك المتربعة عرش اللغة — ولم يتقدم لها أن تلقت ذلك عن مدرس أو معهد .

وأصبحت هذه البطلة مدار نقد الرجعيين ومثار اعجاب وتقدير من لدن المحبذين ولم يثنها عن عزيمتها سخط الناقمين بل سارت في طريقها سير من تشعر بنبل مقصدها وجسامة مطلبها .

وثارت على النظم المرسومة للمرأة في ذلك العصر اذ ساءها تخبط بنات جنسها فاندفعت كقنبلة مدوية أرسلت صداها الى جميع الاذهان مبينة حق المرأة في التعليم وصمدت في وجه العقبات حتى قدر لدعوتها أن تنجح ومطلبها أن يتحقق فأنشئت المدرسة المنشودة وبذلك حققت هذه الزعيمة أسمى أمانيها .

وسارت بذكر «هدى» الركبان وحملت الاخبار الى الغرب نبأ هذه المرأة المناضلة فأكبر الغربيون مثل هذه الاعمال تصدر عن فتاة مصرية وتهادت الدعوة اليها من روما للمساهمة في احدى المؤتمرات النسوية العالمية فلبت الدعوة وكانت مثار دهشة الغربيات .

فتصدت للبحث عن السبب الذي يجعل بنات بلادها مجهولات من لدن الغربيات واهتدت الى أن الحجاب هو مصدره هذه الالام فحقدت عليه وقد كان الحاجز بينها وبين التقدم ورجعت الى بلادها بعد أن دبرت خطة الانتقام من هذا الغشوم الظلوم .

وبلغت أرض الوطن لتجد الجموع تنتظرها في الميناء بالهتافات الحارة فبادلتهن الاعجاب بابتسامة تنم عن طموح ورنو الى العليا

ووطئت قدماها اليابسة وما أن استقرتا بها حتى امتدت يدها الى الحجاب وأودت به في البحر

وكانت دهشة الحضور شديدة وانطلقت صيحات الغاضبين وزمجرة الناقمين تشق أجواء الفضاء لكن نقمتهم على المتخطية نهج الصواب — في نظرهم — سرعان ما انقشعت وهن يرين اقتداء جميع الحاضرات برئيستهن وقذفهن ببراقيعهن الى البحر فكان السفور

وقد تتساءلين في قرارة نفسك أيمكن صدور كل هذا من امرأة في عصر كانت فيه من سقط المتاع . لكن سرعان ما تنقشع تلك الغشاوة التي تغشى فكرك وأنت تعلمين ان هذه المرأة هي «هدى شعراوي» وكفى بهدى البطلة الثائرة على التقاليد السخيفة . كفى بهدى الناقمة الحانقة على أمور ما أنزل الله بها من سلطان كفى بهدى المناضلة عن كرامة بنت النيل ، كفى بهدى الزوجة المثالية التي لم تثنها فروض الزوجية عن واجباتها حيال المرأة . كفى لان تذكر هدى فترتاح النفوس وتطمئن الافئدة وقد أوثقت من متانة المصدر

رحمك الله — ياهدى — فقد رصعت جبين المصرية بلالىء الفخار وتوجت مفرقها بتيجان العظمة وحليت جيدها بيواقيت السؤدد وأكاليل الفخار

هنيئا لك في رمسك وقد ارضيت الباريء بأعمالك والضمير بخدماتك واستجبت لوحي العظمة ولبيت نداء السمو فاعتليت عرش الخلود وتربعت علياء المجد

فليتغمدك الخالق برحماته وليهيء لنا من روحك المقدسة .

«هدى شعراوي» مغربية تأخذ بيد المغربيات وتحذوبهن حذوك في النشاط والعمل

الرباط عائشة الروندة

الكونت مونتي كريستو

174

— «هلا تستنشقين جيدا ياسيدتي ... تفضلي بأخذ الهواء ... فهاهنا درج يؤدي مباشرة الى الحديقة ... اتكئي على ذراعي!»

— «لا ... لا ... لا أمر من هنا اسمح لي فأنا أشعر بنشاط جيد!»
— «أرافق مدام دانكلار الى القاعة اذا ما سمحت لي بذلك»
— «ما الذي حملك على أن تمتاز !»

— «أرجوك .. استعيدي رشدك .. فهذا اتفاق مرعب ولا زائد !»
— «أخاف ... أخاف»

— «آه ! عندي تصريح خطير أريد الافضاء به لحضرة مدعي الملك !»



① ولدى دخول مدام دانكلار لهذه الحجرة التي احتفظت عنها بذكرى مرعبة امتقع لونها واستندت الى الجدار كما لو كانت مشرفة على الوقوع على الارض . ولما شاهد مونت كريستو هذا المنظر . اقترح عليها الخروج لاخذ الهواء النقي ، بالخروج عبر درج يؤدي مباشرة الى الحديقة .

② غير أن مدام دانكلار تقهقرت بانزعاج ورفضت الهبوط ، أمام الاندهاش العام ، ورؤية درج السلم وتدخل الم دوفيلفور ، الذي امتقع لونه كذلك جدا ، واقترح ارجاع مدام دانكلار الى قاعة . وقد هز البنكي كتفيه بعد ما أصيب بامتعاض أمام موقف زوجته الغامض الذي لم يدر له سببا .

③ ولما خلا المدعى العام بخليلته القديمة حثها بالحاح على استرجاع رشدها متدمرا من تلك الاتفاقية المؤسفة التي جعلت مضيفهم مالكا لتلك الدار التي تربطهم بها ذكريات مؤثرة عديدة . ولايمكن أن يكون الامر متعلقا الا بصدفة .

④ وسعيا وراء اجتناب اثارة الشكوك التحق المدعى ومدام دانكلار بضيوفهم في الروض . ودار الجميع حول ممشى مستدير كان مونت كريستو يشير اليه باصبعه . وعندما شاهد دوفيلفور قادما ناداه الكونت ممازحا كما لو كان يوجه الخطاب لممثل العدالة لا لصديقه .

(يتبع)

غرائب الطبيعة وعجائب المخلوقات

مشهد من مشاهد النـزاع بين الانسان والحيوان

2

وكانت الريح نسيما لطيفاوكان في الخليج زورق صغير بشراع واحد وفيه. راكبان رجل اسمه غاردنر وكلبه • وعلى جانبي الخليج صخور ونخاريب فلا يأمن زورق صغير السير فيه الا اذا كان البحر رهوا لكن صاحب القارب كان بحارا ماهرا وكان يعرف أن بين سفينته التي تركها والمرفأ الذى يقصده أجوانا كثيرة يستطيع أن يلجأ اليها اذا عصفت العواصف فجأة وكان خبيرا بتقلب الرياح كأنه طبيب يجس نبضها لكنه كان يجهل طبائع الحيتان فلما رأى الاركا وظهرها لم يعرف منزلتها والاهرب من وجهها حالا لكنه جهل أمرهافجعل يدنو منها ليعلم ماهى حتى اذا صار على ثمانين مترا منها غرته نفسه باطلاق الرصاص عليها ولم يخطر له أن رصاصة يغور فى دهنها ولايضرها واذا أصاب منها مقتلا وقتلهاوغرقت فى البحر حالا فلم يستفد منها شيئا لكن الغرور يلقى بصاحبه فىالمهالك فاختطف بندقيته وسددها الى خاصرتها حيث ظن أنه يصيب قلبها وأطلق الرصاص وجعل كلبه ينبح عليها فلم تعبأ به ولا بكلبه فى أول الامر ولكنها شعرت أن ابنها اضطرب وأبعد عن صدرها وجعل يختبط فأخذت تربطه بزعنفتيها لتسكن روعه ورأى غاردنر ذلك فأدرك أنه أصاب ابنها وندم على ما فعل ولات ساعة مندم ولو علم أن لها ولدا لما أطلق الرصاص عليها ولا على ولدها• ثم رأى أن الولد لايزال يختبطفحسب أن جرحه مميت فأراد أن يجهز عليه لكى يخلصه من ألم النزع فأطلقعليه رصاصة ثانية كانت القاضية• وقبل أن يسكت الصدى سكن الولد ثم أخذ يغوص فى الماء وجعلت أمه تدور حوله الى أن تحققت أنه فارق الحياة فالتفتت الى القارب وعرفت من أين جاءتها هذه البلية وأدرك غاردنرحرج الموقف فأدار قاربه ليهرب به الى الصخور لكن الاركا أدركته حالا • كان بينها وبينه أكثر من مائة قدم فعبرتها بأسرع من لمح البصر وقابلها غاردنر ببندقيته أطلقها فى وجهها لكن الرصاص لم يصرفها عنه بل صدمت القارب صدمة تزحزح الجبال فقلبته ظهرا لبطن وهى تظن أنعدوها الذى كان ينبح عليها فخطفته وسحقته سحقا ثم مسكت القارب وألحقته به ولم تنتبه الى غاردنر فى أول الامر فسبح مسرعا الى الصخر الذىأمامه بكل ما فيه من القوة والنشاط وكان فى الصخر نقرة عالية فوثب اليها وكانت الاركا قد فرغت من الكلب والقارب وأدارت نظرها فرأته لائذا بذلك الصخر فبادرت اليه كالقضاء المبرم فلطم جسمها الصخر لطمة عنيفة كادت تقضى عليها • ولما رأت أنها لاتستطيع الوصول اليه لمتحاول الهجوم على الصخرة مرة ثانية بل اكتفت بالسباحة أمامه كأنهاديدبان قائم على حراسته •

وكانت النقرة التى لجأ اليها غاردنر ضيقة تسعه واقفا فمد يديه الى ما فوقه لعله يجد شيئا يتمسك به ويصعد الى أعلى الصخر فلم يجد ولم يكن يعلم كم تبقى الاركا قائمة على حراسته ولا أمل أنها تنفك عنه قريبا لشدة ما رأى فيها من الغيظ

ولانه لايتعذر عليها أن تجد ماتتقوت به من الطعام هناك • وكان هذا الصخر على نصف ميل من الشاطىء ولا يصعب عليه أن يقطع هذهالمسافة سباحة ولكن كيف السبيل الى ذلك وعدوه أم ثاكل قائمة له بالمرصاد • وكان الصخر متجها الى الشرق والشمس تضربه وقد سخنته حتى صار الوقوف فى نقرته شاقا جدا فأسقط فى يد غاردنر وقال فى نفسه أن الحر والعطش لابد من أن يتغلبا عليه عاجلا أو اجلا فيقع فى فم عدوه رغما عن أنفه لكنه عاد فرأى أن الشمس كادت تميل عن الهاجرة ومتى مالت صار فى الظل وقلت حرارتها فلا خوف عليه منها فى بقية ذلك النهار والليل التالى ولكن كيف يكون شأنه متى أصبح الصباح واضطر أن يقف فى عين الشمس الى الظهر • فجعل يصلى الى الله لكى يثير نوءا حتى تغطى السحب وجه الشمس ثم خطر له أنه اذاأجيب طلبه فقد يشتد النوء وتعلوالامواج فتصل اليه وتقتلعه من مكانه فترك الصلاة وقال يفعل الله ما يشاء • وانقضى النهار وغابت الشمس وأشرق القمر وكان بدرا وبقيت الاركا على حراستها تسبح أمام الصخر ذهابا وايابا بلا كلل ولاملل وخاف غاردنر أن يغلبه النعاس فينام ويقع فى البحر فجلس حيث هو وأدلى رجليه حاسبا أن الاركا قد تحاول الوصول اليه بغتة فتلطم بالصخر كما لطمت أولا أما هى فدنت منه رويدا رويدا ونظرت اليه كأنها تقيس المسافة التى بينها وبينه لكنها لم تفعل ما فعلته بالامس • واختفى القمر وراء الصخر وظهرت تباشير الصباح ثم صعدت ملكة النهار بمركبتها النارية ولسان حالها يقول اصبر على حر نارى يامثكل الامهات أما هو ففتش فى جيبه فوجد خيطا طويلا فخلع سترته وربطها بالخيط ودلاها الى البحر ليبلها ورأت الاركا ذلك فأسرعت اليه لترى ما هو فاعل فرفع السترة من الماء قبل أن وصلت اليها وانتعشت آماله لانه صار يستطيع أن ينفى حرارة الشمس وألم العطش بما يمتصه جسمه من الماء

ولكن قضت التقادير أن زمان محنته لايطول فانه سمع حينئذ صوتا يدل على أن قاربا بخاريا مار وراء الصخر ولم يكن الا قليل حتى صار على مرأى منه فجعل ينادى بأعلى صوته ويلوح بسترته فالتفت ربان القارب واذا هو يرى رجلا فى نقرة ذلك الصخر فأدار الدفة ليدنو منه ولكنه لم يسر قليلا حتى رأى الاركا فأدرك الخطر قبل الوقوع فيه

وكان فى القارب ثلاثة رجال فنادوا غاردنر قائلين ما الخبر فقال قتلت ابن هذا الوحش فسحق قاربى وتبعنى الى هذا الصخر • فقال له الربان لايتحرش بالقتال الا المجنون فقال غاردنر أصبت ولكن سبق السيف العذل وقد مضى على الان عشرون ساعة وأنا فى هذا الحصار فخافوا الله وانقذونى • ووقف الرجال الثلاثة يتشاورون وبقيت الاركا فى مكانها كأن هذا القارب وطوله أربعون قدما قشة طافية على وجه الماء • ثم قالوا لغاردنر أصبر قليلا حتى نأتى بمدفع الحيتان فان معنا هنا بندقية كبيرة ولكن ماهى لمثل هذا الحوت لاننا اذا لم نقتله بالطلق الاول أصابنا ما أصابك • فشكرهم وعادوا أدراجهم ثم رجعوا بعد ساعة ومعهم مدفع كبير سددوه الى الاركا وأطلقوه عليها فوثبت من الماء ثم ارتمت فيه وجعلت تدور فى دائرة ثم صدمت الصخر صدمة عنيفة كأنها أرادت أن تنتقم من قاتل ابنها قبل مغادرتها الحياة ولكنها غاصت فى الماء لاتبدى حراكا •

والدنيا جهاد مستمر حيوانات تأكل بعضها بعضا ووالدات ترأم صغارها وتفتك بصغار غيرها والانسان سيد المخلوقات يفتك بها كلها لايشفق ولا يرحم سنة الله فى خلقه واذا نفينا الالم الجسمى عنها كما نفاه ولس فهل يستطيع أحد أن يقول أن تلك الاركا لم تكن تتألم أدبيا كما تتألم الام الثاكل • حقا ان فى الخلق أسرارا لاندركها وآيات غير بينات •

عن المقتطف

ابعد عامين ...

(تابع ص 2)

وروحك بجمالها الروحى والنفسى وأبذل فيها ما تستطيع من نفس ونفيس •

وأخيرا التفت فى القارئة الكريمة التواقة الى الكمال فقلت لها ما نظرك فى ردودى هاته فهل لك عليها ملاحظات أخرى ••

فابتسمت وقالت : أشكرك على صراحتك التى لاتعرف فيها المجاملة أو الهوادة وقد اقتنعت اقتناعا كليا بما أجبت كما أننى عرفت ما تنطوى عليه نفسك من أفكار •

فاس : التهامى العمرانى

الاتحاد العالمى لهيئات لسياحة الرسمية

تعريفه :

يتألف الاتحاد العالمى لهيئات السياحة الرسمية من المنظمات المنخرطة فيه وهى فى الواقع مصالح عمومية للدول او مؤسسات عمومية مختصة او هيئات شبيهة بالرسمية مكلفة من طرف حكوماتها بمسائل السياحة •

جمعيته العمومية :

تتكون هذه الجمعية من الهيئات المنخرطة فى الاتحاد وهى التى تنتخب رئيس الاتحاد ولجنته التنفيذية • ولهذه الجمعية وحدها الحق فى تغيير أنظمة الاتحاد وتوقيف نشاطه او حله وهى التى تقرر مقره وتصادق على الانخراط

لجنته التنفيذية :

تتألف هذه اللجنة من رئيس الاتحاد وكاهيته وخمسة عشر عضوا يقع انتخابهم من طرف الجمعية العمومية ، وتشرف هذه اللجنة على اعمال الاتحاد وتسهر على تنفيذها وهى المسؤولة عنها امام الجمعية العمومية •

كتابته العامة :

يقوم بمهامها كاتب عام يساعده فى اعماله عدة موظفين ينتخب هذا الكاتب من طرف اللجنة التنفيذية وتصادق على تسميته الجمعية العمومية ، فهو المكلف بالاعمال الادارية للاتحاد والمسؤول عنها امام اللجنة التنفيذية •

لجانه الاساسية والفرعية :

تعمل لجان الاتحاد الاساسية لتذليل العقبات فى وجه السياح وتسعى لتوسيع نطاق السياحة مع البحث عن الوسائل التى ترفع من شأنها • وتسهر اللجان الفرعية من جهتها على تنظيم الفنادق والمطاعم والمقاهى وتمكين السياح من الحصول بسهولة على النقود الضرورية لهم ومساعدتهم على احراز جوازاتهم بسرعة وجعل وسائل النقل التى يحتاجون اليها رهن اشارتهم •

لجانه الجهوية :

لهذه اللجان مراكز بالبلاد الاوربية وافريقيا والقارة الامريكية واسيا بمناطقها الثلاث وهى تبحث عن المسائل التى لها مساس بالسياحة وترفع بها تقارير الى الكاتب العام للاتحاد •

اهدافه :

يسعى هذا الاتحاد فى فتح ابواب البلدان العضوة فيه فى وجه السياح الامر الذى يساعد على تنمية المبادلات الاقتصادية والعلاقات الثقافية بين الامم والعمل على تسوية المسائل المتعلقة بتبادل السياح وذلك فى جو من التشاور والتعاون ثم تحديد موقف مشترك بين الدول بخصوص القضايا المتعلقة بالسياحة العالمية • ويعمل الاتحاد المذكور على ايجاد تسهيلات لتوسيع نطاق السياحة فى مختلف البلدان العضوة فيه والبحث عن الوسائل العملية لتذليل العقبات التى تقف فى وجه السياحة العالمية وذلك بالعمل على منح السياح تسهيلات فى تنقلاتهم والغاء الضرائب الثانوية فى حقهم وتنظيم جولاتهم تنظيما يعود عليهم بكبير الفائدة مع تزويدهم باكثر ما يمكن من المعلومات عن البلاد التى يودون زيارتها ، ويرمى الاتحاد المتحدث عنه الى تمتين الروابط بين الدول المنخرطة فيه وتحسين اساليب تحرير النشرات والمستندات التى من شأنها ان ترفع من قيمة السياحة فى العالم ، ولتحقيق هذه الاهداف يسعى الاتحاد المذكور الى ايجاد نظام عالمى يضمن تعاون جميع اعضائه فى هذا الباب •

الدول المنخرطة فيه :

يبلغ عدد الدول العضوة فى هذا الاتحاد لحد الان ثمانى واربعين دولة •

علاقاته مع هيئة الامم المتحدة :

يسعى الاتحاد الذى يعد هيئة استشارية تابعة لهيئة الامم المتحدة الى التعاون مع المنظمة الاممية والمنظمات العالية الاخرى لبلوغ الاهداف الاجتماعية والاقتصادية التى يرمى اليها المنتظم الاممى •

هذ ومما تجب ملاحظته فى هذا المقام ان الانظمة المتحدث عنها كانت توجد فيما قبل الحرب بخصوص البلاد الاوربية لكن الاتحاد الذى نحن بصدد الكلام عنه اخذ يعمل منذ سنة الف وتسعمائة وسبع واربعين فى نطاق اوسع حيث اصبح يضم بين اعضائه ثمانى واربعين دولة ، وهكذا احتل هذا الاتحاد مركزا ممتازا فى الميدان الدولى بفضل جهود اعضائه الموفقة المتواصلة الرامية الى تذليل كل العقبات والوصول الى أحسن النتائج وافيدها •

وفيات

فاس

انتقلت الى عفو الله وسعة رحمته حليلة الشريف سيدى عبد القادر ابن محمد العلمى الحسنى وبعد اجراء الشعائر الدينية على جثمانها حملت الى مرقدها الاخير فنرفع تعازينا فى هذا المصاب الجلل الى زوجها الشريف وانجالها الميامين راجين لهم الصبر والسلوان وللفقيدة مقعد صدق عند مليك مقتدر •

محمد ـ سى

مكناس

● أجابت داعى الله سبحانه السيدة حورية بنت الشريف السيد الحسن الكتانى اثر مرض ألزمها الفراش عدة أيام وبعد اجراء الشعائر الدينية على جثمانها شيعت جنازتها فى موكب مهيب

فالى السيد الحسن الكتانى تعازينا راجين له الصبر الجميل وحسن العزاء وللفقيدة مغفرة من الله ورضوانا •

● اختطفت يد المنون طفلا للسيد ادريس بن ادريس الوزانى أحد أعيان الشرفاء الوزانيين

فالى الوالد المكلوم أحر التعزية راجين له صبرا جميلا •

النائب

ازمور

● توفى الفلاح السيد احمد بن المنعم الشيخ الرداد العمرى وبعد اجراء الشعائر الدينية شيعت جنازته فى موكب رهيب

فنعزى فيه أخاه الشيخ الجيلالى والمقدم بحومة المدينة الطالب السيد بوشعيب وكافة العائلة ونسأل الله لهم الصبر وللفقيد المغفرة والرحمة

(م • ج)

قصة هذا العدد

مغامرات الطيار الهارب

2

بعد انتخاب ايزنهاور ..

بعد أن انتخب الجنرال ايزنهاور رئيسا لجمهورية الولايات المتحدة ، ضاعفت أبواق الدعاية الشيوعية نشاطها وأخذت تتحدث آناء الليل وأطراف النهار عن مضاعفة الغرب لاستعداداته العسكرية ، حتى أن كثيرا من الناس فى بولندا غدوا يتوقعون هجوم غربى بين لحظة وأخرى •

ولما أجرت الجيوش التابعة لحلف شمال الاطلسى مناوراتها الكبرى فى العام الماضى ، قيل لنا ان هذه المناورات ليست الا ستارا للعدوان الحقيقى ، ولذلك لبثنا فى حالة استعداد دائم طوال المدة التى استمرت فيها هذه المناورات • ولما لاحظنا أن الانذارات تتوالى دون أن يكون وراءها شىء ما ، أصبحت أنا أشك فى ادعاءات الروس ، بيد أن من الصعب أن أقول كم كان هذا صحيحا بالنسبة للاخرين ، خاصة وان الضباط الروس الذين كنا نقابلهم فى السلاح الجوى البولندى كانوا دائما يظهرون بمظهر المؤمن ايمانا لا يتطرق اليه الشك بهذه القصص .. ولكننى كنت دائما أعتقد أن هدفهم الرئيسى كان المحافظة على معنويات القوات البولندية • فقد كانت هذه التحذيرات جزءا من حملة البغضاء الكبرى ضد الغرب التى ظلت مستمرة دون هوادة الى أن مات ستالين •

ربما كان أعظم أمر أثار اهتمامى بعد فرارى الى لندن ما لاحظته من أن الناس فيها ليسوا متوترى الاعصاب مهتاجى النفوس كالناس فى بلادنا ، والواقع أن الدهشة عرتنى عندما وجدت أن كل شىء يبدو مسالما وان الناس لا يأخذون كأمر مسلم به دعاوى الروس القائلة أن الحرب أمر لا مفر منه •

روسيا تلتهم بولندا ...

، باستطاعتى التأكيد أنه ليس هناك شخص واحد راض عن الحالة فى بولندا • فمعظم الناس يعتقدون أن بولندا أصبحت بحكم الواقع جزءا من الاتحاد السوفييتى • أما أنا شخصيا فكنت فى البداية أشك فى نوايا الروس حيال بولندا ، ولكن الشك فى نفسى أصبح يقينا فى العام الماضى عندما شاهدت فيلما سينمائيا سوفييتيا عن حياة لينين فقد قال الممثل الذى قام بدور ستالين فى هذا الفيلم أن الهدف الرئيسى لروسيا هو نشر الشيوعية وتحقيقا لهذا الهدف ، ليس هناك شىء تستطيع روسيا عمله أفضل من ضم جمهوريات جديدة الى الاتحاد السوفييتى ...

وكان من الطبيعى أن أفسر هذا الكلام بأنه يعنى أن بلادى ستضم نهائيا الى روسيا ، وستفقد حتما حتى بقايا ما تبقى من استقلالها الاسمى !!!

تخامر البولنديين العاديين شكوك وريب فى نوايا الضباط الذين يخدمون فى القوات البولندية المسلحة فهم يعتقدون أن استمرار أى ضابط بولندى فى منصبه يعنى أن الروس يثقون به من الناحية السياسية ، خاصة وان السوفييت يستخدمون هؤء الضباط لاقناع الناس بقبول اجراءاتهم وقراراتهم غير المستحبة •

تذمر الجيش البولندى ...

بيد أن الحقيقة هى أن القوات البولندية نفسها غير راضية ، فالتذمر من الروس موجود فى كل مكان • قد يقال أن التذمر موجود فى جميع الجيوش • نعم هذا صحيح ولكن التذمر الموجود فى صفوف الجيش البولندى لامثيل له فى أى مكان آخر • هنا مآس حقيقية خاصة وانه ليست هناك أية محاولة جديدة للاعتراف بالجنود كمخلوقات بشرية أو معاملتهم على هذا الاساس • لقد زيدت السنتان المخصصتان أصلا للخدمة العسكرية الاجبارية الى ثلاث سنوات فجأة فى الصيف الماضى ، دون أن يجرى أى نقاش حولها فى البرلمان ودون استشارة الاطراف المعنيين بالامر • وغالبا ، ما يجد موظفو الطيران المدنى والميكانيكيون المهرة أن فترات خدمتهم قد مددت الى أجل غير مسمى ، دون أن تكون لديهم امكانية لاستئناف هذا القرار أو حتى الحصول على تعويض • كما أن الاجراءات التأديبية صارمة الى حد لايحتمل • اننى أعرف حالات عديدة أرسل فيها عشرات من الرجال الى معسكرات العمل الاجبارى لقضاء مدة خمس سنوات فى تلك الاماكن المخيفة لا لشىء ، الا لانهم عادوا متأخرين من اجازاتهم أكثر من ساعتين ..

الفصل الثالث

حلقات التجسس ...

على الرغم من أننى أمضيت سنوات طويلة فى سلاح الجو البولندى فاننى لم أصادق شخصا واحدا ، فقد كنت حذرا جدا • اذ لم أكن راغبا فى الحصول على ذلك النوع من الصديق الذى قد ينقلب على ويتجسس ضدى ـ ولو مأمورا ـ كما أمرت أنا بالتجسس على الآخرين !!•

ربما كان الشىء الذى جعلنى أصمم على الفرار لايبدو مقنعا للكثيرين ، فقد عزمت أمرى على الهروب عندما عرفت أن آلافا من البولنديين صمموا على عدم الرجوع الى بولندا عند ما تنتهى الحرب ، أضف الى هذا ، الاضطهادات الشيوعية التى كانت تقوى من عزمى كلما ازدادت عنفا • والواقع أن الانسان يشعر بفراغ هائل عند ما يتطلع حوله فيجد أنه لايستطيع أن يفشى بمضمون قلبه الى صديق أو عزيز ، خوفا من أن يكون هذا الصديق عينا عليه •

الحقد المكبوت ...

مرات عديدة كانت تتملكنى رغبة لا تقاوم لكى أفجر حقدى المكبوت واتحدث الى شخص ما عن رغبتى بالفرار ولكنى كنت أتمالك أعصابى فى اللحظة الاخيرة ، اذ كنت دائما أذكر ما قاله لى أحد ضباط الامن من أن بالامكان القبض على كل من يحاول الفرار بسهولة ، لانه من النادر ألا يتحدث من يريد الفرار الى شخص ما عن خطته .. وهكذا عملت بتحذيره فأبقيت فمى مطبقا حتى اللحظة التى ركبت فيها طائرتى وطرت فوق البلطيق • وعندها فقط فتحت فمى وصحت فى الراديو الموجود فى الطيارة **نعم .. اننى ذاهب • ذاهب لاحضر دواء للعم ستالين»** .. وبذلك اعترفت للمرة الاولى بفرارى •

ثقافتى الاولى ..

بعد أن هاجم الالمان روسيا فى صيف عام 1941 ، وسيطر النازيون على تلك البقعة من بولندا التى كنت أعيش فيها مع والدتى ، قررت أمى أن تنتقل معى للاقامة مع أقارب آخرين لنا يقيمون فى بلدة «غدو» الصغيرة الواقعة فى الوسط قرب «كراكو» وقد بقيت هناك حتى وضعت الحرب أوزارها •

أشرفت أمى اشرافا تاما على تعليمى فى سنوات الطفولة الاولى لان الالمان لم يسمحوا لنا بالالتحاق بالمدارس الابتدائية أو الثانوية خلال الحرب •

ولما تحررت بولندا تزوجت أمى مرة أخرى وذهبنا جميعا لنقيم فى مدينة «بيتوم» فى سيليزيا • وفى خريف عام 1946 تمكنت من الالتحاق بمدرسة ثانوية ، ولكننى ما لبثت أن غادرت المدرسة بعد أشهر قلائل ، لان أمى اضطرت للعودة مع زوجها الى بلدة «غدو» مرة أخرى لاسباب عائلية • ومع ذلك ، فاننا ما لبثنا أن عدنا فى عام 1947 الى «بيتوم» فتابعت دراستى من جديد • وكنت فى ذلك الحين قد بلغت العام السادس عشر من عمرى ، وأصبحت قادرا على الالتحاق بمدرسة «بيتوم» التكنيكية •

قضيت فى هذه المدرسة ثلاث سنوات انكببت خلالها على الدراسة الفنية للمحركات فما لبثت أن منحت شهادتها بتفوق فى عام 1950 •

الثقافة السياسية

حتى الآن لم أذكر شيئا عن الثقافة السياسية التى كان الشيوعيون يلقنونها لنا • لقد بدأ الشيوعيون يلقنونى ثقافتهم السياسية ابان وجودى فى المدرسة الفنية ، فقد كان أحد المعلمين شيوعيا ، وكان واجبه أن يقوم بمهمة زعيم لدائرة عصبة الشباب البولونى فى المدرسة المعروفة باسم ز ص ب وقد طلب منى فى مناسبات كثيرة أن انضم الى دائرته فكنت اختلق الاعذار وانتحل الحجج ، وفى خلال سنتنا الاخيرة فى المدرسة ، كان هذا المعلم قد أفلح فى ضم 27 طالبا من مجموع طلاب صفنا البالغ عددهم 30 شخصا الى هذه الدائرة ، ولكنه أخفق فى ضم الثلاثة الباقين ، ومنهم أنا ... ومع ذلك فاننى شعرت فى ذلك العام أننى لن أستطيع مقاومة تهديداته الطويلة : فما لبثت أن انهرت وانضممت اليهم

تلعب عصبات الشباب المذكورة دورا بارزا فى تدريب الفتيان والفتيات كأعضاء محتملين فى الحزب الشيوعى • وشروط العضوية بسيطة فهى لاتتعدى حضور الاجتماعات الاسبوعية ، حيث يستمع الحضور الى رئيس الدائرة يقرأ مقطوعة من الادب الشيوعى السياسى ، ثم يجرى بحث القطعة ، ولكن ينبغى ألا يكون هناك معارضة لما تلى اطلاقا

أسست جمعية للصداقة مع روسيا ...

كنت أعتقد أننى سأتخلص من الانذارات المتتالية للمعلم الشيوعى بمجرد انضمامى الى العصبة ... ولكننى كنت واهما ، فبعد أيام معدودات استدعانى مدير المدرسة نفسه وعنفنى تعنيفا شديدا لاننى لا أبدى أى نشاط سياسى ثم اقترح على أن أساهم فى انشاء فرع فى المدرسة لجمعية الصداقة البولندية السوفييتية وقال : «ان هذا وحده هو العمل الذى يمكن أن يتخذ دليلا على رغبتك فى أن تكون مواطنا صالحا من مواطنى جمهورية الشعب البولندية» • أدركت ان رفضى قبول هذا الطلب قد يؤدى الى طردى من المدرسة ، فقد رأيت مثل هذا يحدث من قبل • وحتى لو لم أطرد ، فان عدم اطاعتى لاقتراح المدير قد يؤدى الى سقوطى فى الامتحانات النهائية وعدم حصولى على شهادتى • لذلك وافقت على أن أصبح أحد الاعضاء المؤسسين لجمعية الصداقة البولندية السوفييتية ، وما لبثت أن انتخبت رئيسا للدائرة الجديدة فى أول اجتماع لها •

عملى الجديد ...

كان عملى السياسى الجديد يقضى على بأن أكون بمثابة صلة الوصل مع مكتب الجمعية فى «بيتوم» الذى كان يسلمنى كتيبات ونشرات لعرضها فى أماكن بارزة من أبنية المدرسة ، والتأكد من اطلاع أعضاء الدائرة عليها •

تعتبر هذه العضوية الاجبارية لمنظمات الشباب الشيوعى ذات اثار بعيدة المدى على الطلاب ، فكثير منهم يشعرون بان الانتساب اليها للحزب الشيوعى ، والمحصول بالتالى على مركز من مراكز الدولة أو على وظيفة مهمة أخرى ؛ خاصة بعد أن تأكد لهم أن كل شخص مهما كان خاملا بليد الذهن ، لايتمتع بذكاء أو كفاءة ، يحصل على أرفع المناصب بمجرد انضمامه الى عضوية هذه المنظمات لان عضويته الحزبية تؤدى الى تغطية جميع معايبه ونواقصه !!

(يتبع)

اخبار المغرب

فاس

سيارة تصدم راجلا

فاس (8 اكتوبر – لمراسلنا) كانت الساعة في حدود السابعة من صباح البارحة عندما وصلت سيارة صغيرة « تاكسى » يسوقها السيد المدنى بن الحبيب بن محمد البالغ من عمره عشرين سنةويمتطى متنها ستة اشخاص الى النصب الكيلومترى الثامن عشر البعيد عن فاس في طريق سوق الثلاثاء بقرية ابا محمد باشراكة وهناك التقت السيارة وجها لوجه مع شخص قادم من مؤخرة الطريق وخشى السائق ارتطام سيارته في الهوة المحدقة بالطريق فيما لو مال كثيرا عن محيط الشارع فاضطر الى الاصطدام حيث سقط الرجل المسكين تحت عجلاتها ، وعند انقشاع الغمامة ظهر الرجل مصابا بجروح في الراس والكتف في اقصى غايات الخطورة حمل على اثرها بين الياس والرجاء الى مستشفى كوكار وفي مكتب تحقيق الهوايات اتضح ان ضحية هذا الحادث يدعى محمد ابن محمد بن احمد يبلغ عمره ثلاثة وخمسين سنة ويعمل كمزارع في ضيعة فلاحية وكان في طريقه لتفقد مزرعته فنرجو له الشفاء •

دراجة نارية تنقلب : جريحان

كانت الساعة في حدود الرابعة بعد زوال البارحة عندما امتطى الم بوندى دوبوا البالغ سنه خمسا وثلاثين سنة وزميله الم اوجير دراجتهما النارية للعودة الى مدينة فاس من مصطاف ايموزار ، وعندما وصلت الى النصب الكيلومترى الخامس البعيد عن فاس اصطدمت بحاجز خشبى في وسط الجادة فانقلبت وكانت النتيجة اصابة الضحيتين بجروح متوسطة الخطورة حيث نقلا الى مستشفى « اوفيـر » بالمدينة الجديدة على متن سيارة الاسعاف ، هذا وبمجرد وقوع الحادث حضر رجال قلم المرور الذين ساعدوا على اخماد النار المشتعلة في الدراجة النارية وبحثوا جميع جوانب الحادث ، ومن المسلم به ان الدراجة لم تعد صالحة •

عامل يهوى من فوق نصب

في حدود الثانية بعد زوال البارحة صعد العامل البناء السيد المصطفى بن محمد بن العايدىالبالغ عمره الثانية والاربعين عاما والمستخدم بالاوراش البنائية الموجودة في طريق يفران الى نصب مرتفع عن ارض البناء بخمسةامتار وعندما كان في اعلى مكان انكسر النصب وتحطمت اخشابه ، فسقط المسكين من تلك العلياء حيث اصيب في ظهره وعموده الفقرى بجروح في اقصى غايات الخطورة حمل من جرائها بين الياس والرجاء الى المستشفى العسكرى بالمدينة الجديدة •

طفل تحت ردم

الطفل محمد بن احمد بن قدور راعى ابقار اعتاد ابوه الساكن على مقربة من باب الفتوح تكليفه بهاته المهمة ، وفعلا قام صباح البارحة كعادته بذلك ، ولكنه عند ما كان في تلك الطريق يجول سقط فجاة داخل حفرة عميقة وانهالت الاتربة عليه من كل جانب ، فاندفع يستغيث حيث سمعه الناس فحضروا حيث وجدوه يعالج ازاحة الردم فاعانوه حتى خرج ، واذ ذاك اخبرهم بانه شاهد بعينه بعض الاطفال يلعبون في ذلك المكان بالامس حيث حفروا تلك الهوة فوقع فيها ، وقد باشر جميع الحاضرين اعادة التراب في الحفرة حتى لا تصبح فاغرة فاها لضحية جديدة ، هذا ولم تستدع جروح الطفل سوى انتقاله الى مصحة قريبة للعلاج •

معركة سلاحها الاحجار

كانت الساعة في حدود الثامنة من ليلة البارحة عندما اخذ السيد اعلى بن محمد بن الطيب المدعو « علو » والبالغ عمره 40 سنة يناوش زميله السيد محمد بن على الشركى 22 سنة في ساحة التجارة على مقربة من الملاح ، وكانا اذ ذاك في حالة سكر شديدة فنازل الاول الثاني وهوى على راسه بزجاجة فارغة كانت في يده ، فما كان من هذا الاخير الا الفرار ولكن ليثار به لنفسه ، فقد اتى بعد ذلك وفي يده اكوام من الحجارة ، واخذ يضرب بها خصمه العتيد ، غير ان السيد على استقبل تلك الاكوام وجمعها ، وصوبها نحو خصمه الذى اصابت منه الدماغ فسقط يسبح في بركة من الدماء ، وعندئذ حضر رجال الشرطة والقوا القبض على على بن محمد بن الطيب وساقوه الى الاعتقال ، اما السيد محمد بن على الشركى فقد ذهب على متن سيارة الاسعاف نحو مستشفى كوكار •

اعتداء على عفاف

يظهر من آن لاخر في عالم الخبث والشراسة اشخاص عديدون فان الفتاة عائشة بنتمحمد الحيانى لا يزيد سنها على اربعة عشر عاما وقد زارت مدينة فاس للمرة الاولى في حياتها بصحبة والدها ، ولكنها في احدى الجولات افترقت عن ابيها فاتصل بها ذئب بشرى ، واغراها بمساعدتها على البحث عن والدها ، فما كان منها ومن سداجة البداوة التى تحملها الا ان تتابط ذراعه وساقها الى ناحية باب الفتوح حيث كان ينتظره سائق سيارته ، فاجبرها على الركوب حيث ركبت وفي طريق قليلة الرواد نزلت السيارة فطلب منها التنازل عن جوهرتها ، واذ ذاك فقط ادركت الحقيقة ولكن ولات حين مندم ، فاجبرها حيث انتزع منها اثمن واعزما تملكه عذراء ، وبعد ذلك اطلق سراحها ، وفر على متن سيارته ، فاتمت المسكينة الطريق الى فاس بمفردها حيث قدمت شكايتها الى ادارة الامن العام مرفوقة باوصاف الشاب الطائش وسيارته فعسى ان تقتص صولة العدالة من مثل هذا المجرم السافل حتى تنتقم لهاته الفتاة المسكينة ممن تسبب في شقائها الدائم وانفصالها عن عائلتها حتى لا تتلطخ سمعتها بوصمة العار ، فانا لله وانا اليه راجعون •

محمد – سى

الغرفة المغربية للتجارة والصناعة بفاس

ليكن في علم حضرات المنتمين الى هذه الغرفة أن ادارة التجارة والبحرية التجارية أخبرتنا من الرباط بان اتفاقية تجارية فرنسية برازيلية قد بوشر توقيعها وستبقى نافذة المفعول الى يوم فاتح يوليه سنة 1954

ولاجل الحصول على جميع البيانات التكميلية المتعلقة بالمنتجات المكن جلبها من البرازيل الى المغرب يتعين الاتصال بمكاتبنا الكائنة بعمارة السبتى دار كامبينى بفاس البطحاء •

الجديدة

مقاومة داء السل

الجديدة (8 اكتوبر – لمراسلنا) كنا نظن ويظن غيرنا ان مقاومة داء السل مستحيلة لما كان يرى من كثرة فتكه بالشبان والشيوخ فاذا به ظهرت في هذا العصر عصر العلم نتائج مقاومته فقد رأينا عددا من الشبان كانوا اصيبوا واشرفوا على الهلاك يدخلون المستشفى وهم في حالة الياس فيخرجون امنين مستبشرين قد رجعت اليهم احوالهم العادية متمسكين بالارشادات الطبية

ولقد زرت هذا المستشفى الذى يعد اية من ايات العصر فاذا هو عبارة عن قصور جميلة نظيفة شاملة لجميع اللوازم •

الملجأ الخيرى الاسلامى

الجديدة (8 اكتوبر – لمراسلنا) اقام اعضاء الملجا الاحتفال السنوى باعذار الايتام وابناء الفقراء والمساكين على عادتهم ولقد استدعى رئيس الجمعية سعادة القاضى العلامة السيد محمد البشير الرؤساء والاعيان للمشاركة في هذا الحفل وكان في مقدمة الجميع رئيس مكتب المقاطعة الم جوردان وخليفة رئيس البلدية الم دوكايا وقد كانت ابواب الملجا غاصة باولياء الاطفال وكان كل طفل مختون يتوصل بكسوة وصلة نقدية وكيس من الثمر وعندما التام الجمع قام فضيلة القاضى والقى كلمات رقيقة تاسف فيها على عدم حضور سيادة الباشا السيد الحاج حم بلعباس من اجل سفره ثم اثنى الثناء العاطر عن كل من الرئيسين لتشريفهما بالحضور هذا الحفل الخيرى وعلى قيامهما وما يمدون به هذا الملجا ماديا وادبيا وختمت بالدعاء لجلالة مولانا السلطان الامام الهمام سيدى محمد بن عرفة •

محمد العبادى

وجدة

ترجمان الناحية يستانف أعماله

وجدة (8 اكتوبر – لمراسلنا) تخلف الترجمان الاديب السيد احمد المهياوى عن مكتب الترجمة بادارة الناحية أسابيع عديدة لقضاء عطلته السنوية وقد عاد اليوم الى استئناف أعماله مشمولا بكامل الراحة والنشاط •

في المحكمة الباشوية

نظرت المحكمة الباشوية في جلسة سادس اكتوبر في قضايا أفراد ينتمون الى حزب الاستقلال وحكمت على أربعة بالسجن سنتين وعلى خمسة بثمانية عشر شهرا وعلى اثنين وعشرين باربعة شهور والفى فرنك ذعيرة •

م ١٠

الرباط

قتل مولود برواق الوالدات المسلمات بدار الامومة

الام تنكر أنها خنقت وليدها

الرباط (8 اكتوبر – لمراسلنا) اكتشفت جثة مولود في مهده بقاعة «شقائق النعمان» في الرواق الاسلامى بدار الامومة بالرباط ازداد من أم تبلغ نحو 25 سنة وتسمى فاطمة بنت قدور وذلك خلال ليلة أمس •

وقد كان الوليد يتمتع بصحة كاملة عند ازدياده وبعد مرور ساعة على الولادة أى في الدقيقة العشرين بعد منتصف الليل لاحظت احدى المساعدات بدار الامومة آن الوليد استحال الى جثة باردة لانفس لها • واذ ذاك اسرعت باستدعاء الطبيب الذى فحص حينا الطفل فالفى بعض آثار خفية في عنقه •

وبالنظر للعثور على هذه الاثار من جهة وحالة الام المشتبه فيها من جهة أخرى رأى الطبيب نفسه مرغما على استدعاء طبيب شرعى بواسطة التليفون فقام هذا الاخير بفحص الجثة في نفس اليوم حيث تبين له أن المولود أصاب حتفه خنقا •

ولما سئلت الام أنكرت أنها قتلت مولودها وفتحت مصالح الامن الاقليمى تحقيقا في الموضوع •

وقد كانت فاطمة بنت قدور حبلى عندما طلقت من زوجها لتقترن بزوج جديد وهكذا كانت لاترغب في كفالة مولود ولربما تكون قد حاولت أثناء الليل أن تعطيه لبعض زميلاتها المقيمات آنئذ بالرواق الاسلامى في دار الامومة • وخنقت المولود بعدما قوبل مسعاها بالرفض •

وتقيم الان بمستشفى مولاى مولاى يوسف لاتمام العلاج ثم تحال في الغالب على المحكمة الشريفة العليا لتجيب عما اقترفته من اجرام

الصرف في طنجة

يوم 8 اكتوبر 1953

البسيطة	9،40
الدولار ورق	397
الودلار ذهب	900
الجنيه ورق	1•060
الجنيه ذهب	3•890
الفرنك السويسرى	93،11
الاسكودو	13،87

مراكش

وصول حجاجنا على طريق البر

مراكش (8 اكتوبر – لمراسلنا) مضى أكثر من شهرين على سفر حجاجنا الميامين على طريق البر الى البقاع المقدسة لاداء فريضة الحج وزيارة موطن النبوة ومهد الدين الاسلامى ورغم ما اكتنف حياة حجاجنا من مصاعب وأتعاب طيلة هذه المدة فانهم عادوا أخيرا الى أهليهم وذويهم مبتهجين بما من الله عليهم من تطهير نفوسهم والتملى بمشاهدة أماكن كانت مسرحا لحياة الرسول الاعظم وصحبه الاكرمين وعلى العادة المتبعة في هذه العاصمة بهذه المناسبة قامت الهيئة الباشوية بالاستعدادات اللازمة لاستقبال هؤلاء الحجاج حيث هيأت قرب الكتبية مكان الاستقبال الذى كانت سماؤه مكهربة بالانوار وأرضه مفروشة بالزرابى وقد انتحت نواحيه سائر أجواق الطرب المراكشى من أندلسى وعصرى والمزامير والطبول كما احتشدت بهذه الجوانب وفود المهنئين بأعلامهم ذكورا ونساء وفي وسط هذا الجمهور المنتظر وضعت أوانى التمر والحليب لهذه الغاية وكان سعادة الخليفة الباشوى الحازم السيد محمد بن المكى وسعادة القبطان النصوح الم بيتش أحد مندوبى الشؤون الاهلية يشرفان على تنظيم حفل الاستقبال حيث تم كل ذلك على غاية ما يرام فوصل حجاجنا الى منازلهم بين مظاهر الحفاوة والاحترام وعاشت دور الحمراء في هذا الاسبوع صاخبة بالمهرجانات وفي مقدمتها قصر جناب المستشار الباشوى المحسن السيد الحاج ايدار الذى أظهر على عادته كرما حاتميا واريحية نادرة بما قابل به سائر هؤلاء الحجاج العائدين الى منازلهم والبحث عنهم وتقديم كل مساعدة هم في حاجة اليها مما جعل ألسنة الناس رطبة بالثناء عليه

فاليه تهانينا بعودة أهل بيته سالمين من البقاع المقدسة كما نتقدم بنفس التهانى الى سائر الذين أسعدهم الله فحجوا وزاروا قبر المصطفى عليه أزكى التحية والتسليم ولا أحرمنا الله جميعا من الحج المبرور والسعى المشكور •

«ابن ياسين»

الدار البيضاء

كاميون جرار يدوس راجلا

البيضاء (9 اكتوبر – لمراسلنا) في الساعة السابعة والنصف من مساء الخميس صدم كاميون جرار يقوده الم جان كيشى بساحة النصر راجلا يدعى السيد عبد الله بن رحال فاصيب هذا الاخير بجروح مخطرة وعلى اثر ذلك اسرع بالحضور لمسرح الحادث رجال شرطة المرور وبعد اجراء التحريات القانونية نقل الجريح الى مستشفى موريس – كو •

لصوص مجهولون يحاولون الهجوم على مخازن لافيات

في منتصف ليلة الخميس حاول لصوص مجهولون التسرب الى مخازن « لافيات » الكبرى الواقعة بساحة فرنسا وقد حطموا بكيفية خاصة احدى الواجهات الزجاجية وتمكنوا من الدخول بسرعة لكن انتباه الحارس الليلى افسد عليهم جميع الخطط المدبرة فلم يجدوا بدا من الهروب وطلب النجاة فلاذوا بالفرار من غير ان تصل يد احدهم الى شيء من بضائع المخازن الثمينة هذا وقد وقع استدعاء رجال البوليسالخاص بكشف الهويات فالتقط ما خلف اللصوص من اثار وبصمات استعدادا لاجراء البحث •

حريق في حمام

في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الخميس شب حريق في الحمام الواقع بزنقة دار المخزن وكان مصدرها موقد الحمام وقبل استفحال الخطر اسرع بالحضور رجال المطافىء وقاوموا النار بشدة حتى قضوا عليها وبفضل تلك المقاومة الجدية لم تكن الخسائر ذات اهمية واسفر ذلك عن اصابة السيد صالح ابن ابراهيم الذى كان قرب الموقد بحروق ذراعه الايمن وصدره فنقل الى المستشفى لاسعافه •

كاميونيت تدوس راجلا

في حدود الساعة الخامسة الا ربعا من عشية الخميس كانت كاميونيت يقودها اوربى تطوى شارع لاجيروند بسرعة عادية وبالقرب من زنقة ماركو اختل توازن السائق وتخطى طريقه المشروع وبدأ يسير خرقا الرصيف واثناء سيره المضطرب صدم شابا عمره 16 سنة يدعى السيد محمد ابن بوعزة الذى اصيب بكسر في ركبته وبجروح اخرى بليغة هذا وقد انتقل لعين المكان رجال قلم المرور وبعد اجراء تحرياتهم بوشر نقل الضحية الى مستشفى موريس – كو •

طعنات في نصف الليل

في الساعة العاشرة والنصف احتدمت معركة بزنقة دانجو بين احد باعة الصحف محمد بن عبد القادر وزميل له يدعى محمد بن عبد الرحمن فما كان من هذا الاخير الا ان استل سكينه وطعن بها خصمه عدة طعنات لم تصب منه مقتلا وكانت اشدها طعنة كادت تفصل ركبته وفي الحال حضر رجال الشرطة والقوا القبض على المعتدى اما الجريح فقد نقل في مركبة خصوصية الى مستشفى موريس – كو اما اسباب العراك فلم نستطع الوصول اليها

الدواجن تحتج على سارقها

في فجر يوم الخميس كان السيد سعيد بن قدور مستغرقا في نومه بمسكنه الواقع بطريق مديونة الرئيسى فكان ذلك فرصة مواتية للسارق المدعو احمد بن سليمان فتسلق سور المنزل الى حظيرة الداوجن حيث كانت الحيوانات نائمة بدورها على بعد عدة امتار من صاحبها فاراد اللص اختطاف بعض الديوك من مرقدها لكن الحيوانات احتجت بصرامة على هذه المعاملة فكانت اصوات الديوك منبها لصاحبها فاسرع الى الحظيرة والقى القبض على اللص المزعج وسلمه لرجال الشرطة •

ع• محمد

اعلان من الغرفة التجارية المغربية بالدار البيضاء

تتشرف الغرفة التجارية المغربية للدار البيضاء باحاطة السادة التجار علما أنها توصلت من ادارة التجارة بمحتويات الاوفاق التجارية للجلب والتصدير التى أبرمت أخيرا

1 – الاتفاق الفرنسى – الايرانى بـ 53/6/16

2 – الاتفاق الفرنسى – الفنلندى بـ 53/7/23

3 – الاتفاق الفرنسى – الروسى بـ 53/7/15

فمن أراد زيادة الاطلاع على جميع ما ذكرنا فليتخابر مع مكتب الغرفة •

الخميسات

سيارة تصدم طفلا

الخميسات (8 اكتوبر لمراسلنا) في يوم الجمعة صدمت سيارة يقودها الم كانان اندرى المزارع قرب فاس طفلا يبلغ عمره خمس سنين كان يقطع الطريق من غير انتباه أمام النصب الكيلومترى 182،800 على بعد نحو 9 كيلومترات من شرق الخميسات وقد أصيب الطفل بجروح خطيرة من جراء الاصطدام •

وحمل هذا الطفل الكتانى بن بنعيسى القاطن بالخميسات الى مستشفى مولاى يوسف بالرباط •

زاوية السينما

نقد فيلم : اموال اليتامى

اخراج : جمال مدكور تمثيل : محمود المليجى ، أمينة رزق ، فاتن حمامة ، شكرى سرحان رياض القصبجى

مقدمة

لو عمد أحدنا الى تقديم نوع من القصة لما طاب له سوى موضوع هذا الشريط القيم وأمثاله ، فقصته تهذيبية أخلاقية ترمى الى تقويم النفوس المعوجة واصلاحها من أدران السوء وتنقيتها مما ألصقه بها غوايتها ورفع غشاوة الضلال ودفعها الى سبيل الهداية والتوبة والترفع بها عن خساسة الجشع القتال • كما تصور عاقبة الظلم وأكل أموال اليتامى ظلما وعدوانا ، وما يخبئه له حكم العدالة السماوية الشريفة من نقمة وجزاء وقصاص !

وقد تكون مشكلة اليتامى وأموالهم مع الاوصياء أعوص المشاكل الكبرى التى يتخبط فيها الجل من الناس ، فقضية ظلامتهم سوف لاتجد لها حلا مادامت الانسانية فاقدة الضمير الحى الذى يوقظ فيها روح الاستقامة ويبعدها عن الاذاية

القصة

توفى الرجل وترك عزبة تسكنها عائلته المتركبة من زوجته – آمينة رزق – وابنتها – فاتن حمامة – وابنه من امرأة أخرى وهو الوصى الكبير – محمود المليجى –

وبقى هذا الثالوث يقطن في تلك العزبة والابن الوصى الاكبر عمادها تعتمد عليه في كل شؤنها ولكن هذا الوصى لم يكن من ذلك الصنف المثالى من الاوصياء الفضلاء بل شريرا يرى زوجة والده الثكلى وأخته منها اليتيمة عدوين ، ومازال يترقب الفرصة للايقاع بهما حتى قيض الله له صديقة راقصة – زوزو شكيب – كان في يدها كالآلة تحركه كيفما شاءت حسب ارادتها وأهوائها وكانت توحى اليه بأفكار جهنمية وكان يمتثل لها ويطبقها كلها •

من ذلك أنها كانت تطلب اليه أموالا فكان يضطر الى أخذها من زوجة أبيه بواسطة بعض الخدع والاحتيالات !

وذات مرة أوعزت اليه بقتل زوجة أبيه حتى يتمكن من الاستيلاء على المزرعة وسائر الاملاك «لينعما» بالزواج !

وكان هناك جار يتتبع حركات ذلك الشاب ويعطف على الزوجة وابنتها ويوقظها لكل ما يحاول صنعه ، أما ابنه – شكرى سرحان – الذى كان يدرس في جامعة مع ابنة جارته الحسناء – فاتن – فقد كان يحبها حبا طاهرا شريفا وكانت هى تبادله نفس الحب ، واتفق والده معه على أن يزوجه بها وقبلت الام ، وبعد أن يحاول الوصى الابن عدة محاولات تبوء بالفشل كلها يصمم على قتل تلك الزوجة بواسطة السم الذى أعطته اياه الراقصة «شوشو» فتلمحه أخته – فاتن – فتمنعه من اعطاء المريضة ذلك الدواء •

وبمكره يأخذها الى دهليز حيث يسجنها هناك وسط الاوحال والمستنقعات العتيقة ، ولكن العناية الالهية توحى الى المريضة بأن حدثا خطيرا وقع لابنتها المحبوبة وترى ذلك في المنام فتنهض من فراشها وتأخذ في البحث والتنقيب عنها • وبعد عناء في البحث قادتها الاقدار الى ذلك الدهليز حيث كانت ابنتها تصرخ وتستغيث •

وفي اللحظة التى حاولت أن تفتح لابنتها الباب دخل الابن مسرعا وبحركة متشنجة قبض على المريضة وطوق عنقها بيده الاثيمة وخنق أنفاسها حتى سقطت على الارض هامدة لاحراك فيها !

أمر مساعده الاثيم – القصبجى – بنقلها الى فراشها ودخل هو عند أخته حيث قدم لها عقدا يرغمها على التوقيع عليه ! وتمتنع الفتاة فيتركها هناك ، ويأتى الخادم والخادمة – وقد كانا يتتبعان هذه الحوادث عن كثب – فأخرجاها من هناك ، وذهب الخادم في الحين لابلاغ الجار الطيب بما حدث !

أسرع الجار وابنه الى الدار فافترق الاب والابن حيث ذهب الاب لاخبار الشرطة بما حدث ودخل الابن حيث تصارع مع الخبيث الابن الوصى •

ويفر الوصى عند الراقصة التى كانت توعز اليه بالقتل وغيره حيث أمرها بالفرار معه بعد أن أخبرها بما حدث وببرودة امتنعت بل تنكرت له ، فلم يسعه ازاء نكرانها وتنصلها الا أن أطلق عليها الرصاص لتطلق عليه الشرطة الرصاص من كل جانب فيسقط ميتا !

وتزوج الشاب بفاتن بعد أن تقلص عنهم كابوس ذلك الشبح الخطير • وكانت مفاجأة كبرى حينما عادت الحياة الى تلك المرأة من جديد وشفيت من مرضها ، ولما علمت بخبر وفاة ربيبها تألمت ! وقالت : «سامحه الله» !

كلمة

كنا نتوقع أن نشاهد في الفيلم عنفا وتظلما أقوى ما شاهدنا ليكون له وقع كبير في النفوس التى تهدف الى الصلاح والتهذيب • ومع ذلك فلا بأس به ، ان جاز لى أن أبدى رأيا فسيكون حول شخصية الجار والد الشاب – شكرى سرحان –

فهذه الشخصية كان يرمى بها المؤلف الى اظهار مزايا اللطف والكرم والسذاجة ، ولكنه أفرط في اظهارها حتى كانت خيالية أكثر منها واقعية !

التمثيل

كلما شاهدت فيلما لفاتن حمامة وأردت التحدث عنها أجدنى مضطرا لان أفرد لها مقالا قد ياتى التعليق بمثابة استطراد ، وماذلك الا لكونى لاحظت التجدد وعدم التكرار في الحراكات التى تؤديها في كل فيلم أجل ، ان فاتن مجددة ، انها كنز ثمين مملوء بالنبوغ والعبقريات وانى أسجل لها تقديرا واعجابا فائقا

أما محمود المليجى فكان عاديا وأقول عاديا لانى تعودت منه رؤيته في مثل «هذه الادوار الاجرامية» حتى تفوق فيها وبلغ القمة فيها •

وكانت أمينة رزق موفقة في حركاتها وأرى أنها في هذا الفيلم مريضة أحسن منها صحيحة •

أما شكرى سرحان ورياض القصبجى وبقية الممثلين فقد أجادوا اجادة تستحق الذكر ، وأجادت الراقصة كيتى وأبرعت •

الموسيقى

لم ترقنى موسيقى هذا الفيلم بالمرة ، وماكنت أترقب من فيلم كهذا موسيقى ميتة أقرب الى النعى منها الى الطرب ! ولئن دل هذا السقوط على شيء فانما يدل على أن المنتج لم يعمل على خدمة الفن وحده ، بل كل همه التجارة والربح • فعسى أن يهدى الله أمثاله الى التخلى عن الاغراض ويهب للسينما أناسا يخلصون للفن ما وسعهم الاخلاص ! ولنا على الاخراج ملاحظة :

الاخراج

هذا الشريط يستغرق ساعتين ومدة طويلة كهذه كان على المخرج أن يختار لنا أمكنة عدة لقضائها كيلا نسأم ونمل التكرار

وهذه غلطة فادحة أرى أن الواجب يحتم على ابداءها • تصوروا فيلما تدور حوادثه العديدة في ثلاثة مواضع • ولأذكرها لك لتضحك، أو تسخر أو تهزأ أو تبكى ، كما شئت فأنت حر في حكمك :

1) بيت الزوجة وابنتها
2) بيت الجار الطيب
3) صالة الماكياج بكاباريه شوشو

هذه هى الامكنة التى دارت فيها حوادث الفيلم وهى غنية عن كل تعليق ، أما اذا كنت ملحاحا فعلق عليها بما شئت وكما شئت !

الرباط «عطيل»

هل في الامكان "الدفاع عن النفس ...

(تابع ص 1)

كيف سيقاوم السكان؟

ومن البديهى ان كل هذا من شانه ان يداعب مخيلة اناس اضطربت اعصابهم بمطالعة مؤلفات، وصحف تذيع مقالات يشوبها كثير من الغلو والاغراق في هذا الموضوع غير ان الخبراء لم يبق الغرور يداعب افكارهم من اجل ذلك : ففى حالة حرب ذرية ستمنى المدن الامريكية بخراب مرعب تشيب لهوله الولدان ، ولا يعرف انسان كيف سيتمكن السكان من مقابلة هذا المحق ، مع رغبتهم في التوفر على ضمانات ضد جميع الاخطاربيذل قدر معتدل • ويجثم الخطر الراهن في استفحال حمى الحرب الوقائية ببطء على اثر تهديدات غامضة وتصريحات متناقضة آتية منمختلف الجهات ، وتسربها الى ملايين من ابطال البشر الذين اشرب فىقلوبهم الرعب من جراء الصيحاتالهستيرية الصادرة عن بعض الاشخاص •